

الأغاني

رطلا وسقى الجارية رطلا ثم قال حدثني فجعلت أحدثه بأحاديث القيان والمغنين طورا وأحاديث العرب وأيامها وأخبارها تارة وأنشده أشعار القدماء والمحدثين في خلال ذلك إذ دخل الفضل بن الربيع فحدثه حديث ثلاث جوار ملكهن ووصفهن بالحسن والإحسان والظرف والأدب فقال له يا عباسي هل تسخو نفسك بهن وهل لك من سلوة عنهن فقال له وا يا أمير المؤمنين إني لأسخو بهن وبنفسي فيها فداك ا ثم قام فوجه بهن إليه فغلبن على قلبه وهن سحر وضياء وخنث ذات الخال وفيهن يقول .

(إنَّ سحرًا وضياءً وخنثًا ... هنَّ سحرٌ وضياءٌ وخنثٌ) .

(أخذتُ سحرٌ ولا ذنبَ لها ... ثلثتُني قلبي وتررتُ بها الثلثُ) .

حدثني الصولي قال حدثني ميمون بن هارون عن إسحاق قال .

أتيت عبيد ا بن محمد بن عائشة بالبصرة فلما دخلت إليه حصرت فقال لي إن الحصر رائد الحياء والحياء عقيد الإيمان فانبسط وأزل الوحشة فلئن باعدت بيننا الأحساب لقد قربت بيننا الآداب فقلت له وا لقد سررتني بخطابك وزدتني ببرك عجزا عن جوابك و در القطامي حيث يقول